واحدة وهي سعبلة بنت جندب بن لطاب واما حارث وابو
لهب فليس لهما اخ واخت اعياني وكانت ام حارث صفية بنت
جندب وام لهب لبنى بنت هاجر ومن اعمامه هلم ما وجدوا
زمان الاسلام الا اربعة حمزة وعباس وابو طالب وابو لهب اما
حمزة وعباس فقد اسلما واسلام ابي طالب مختلف فيه والاصح انه
لم يسلم لكنه كان يحب النبي صى كثيرا ويحرسه من شر الكفار و
ايذائهم واما ابو لهب فلم يومن بالاتفاق وكان يوذي النبي صى ومن
عماته اسلمت صفية بالاتفاق وكانت من المهاجرات والاسلام عاتكة
واروى مختلف فيه وثلاث اخرى ما وجدن زمان الاسلام ثم اعلم
ان عبد الله اصغر اولاده سنا واحسنهم جاها وجمالا وشجاعة و
هو ابو النبي صى وكان نوره يتلالؤ من جبهته وعلم تمامه ان عبد
المطلب كان نذر يوم حفر زمزم انه ان كان اعطى الله له عشرة ابناء
ذبح واحدا منهم ولما اعطى الله له ثلثة عشر ابناء اراد ان

يذبح

يذبح واحدا منهم وفاء لنذره فقال لهم اولا صورة الحال فقالوا
انت ابونا ولك الاختيار ونحن منقادون لك في جميع الاحوال فافعل
ما شئت فسر بذلك فجاء بثلث عشرة قرعة وكتب كل منهم اسمه على
قرعة بامره واعطى القرع لرجل كان حارس اصنامهم فاقترع ذلك
الرجل فوقعت باسم عبد الله وهو كان احب اليه لانه كان اجمل اولاده
واشجعهم ومع ذلك اخذ بيده وذهب به الى المنسك حتى
يذبحه فاطلع قريش بذلك واجتمعوا ونهوه عن ذلك لان كلا
من اعيان قريش كان يحبه لكثرة صفاته الحميدة وحسن صورته
وسيرته وايضا قالوا انت سيدنا لو فعلت هذا الامر لصار سنة
بين الناس فكل من نذر مثل هذا ذبح ابنه وذلك سبب انقطاع
النسل وكانت امراة كاهنة في الحجاز في ذلك الوقت واليهود
كانوا في عهد قبل عبد الله لانهم كانوا يعرفون انه ابو نبي اخر
الزمان لما راوا فيه من العلامات التي طالعوها في التورية فلا

Copyright © King Saud University